[256] 5 - كا: محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن صفوان قال: كنت عند الرضا عليه السلام فعطس فقلت له: صلى الله عليك، ثم عطس فقلت: صلى الله عليك، ثم عطس، فقلت: صلى الله عليك وقلت له: جعلت فداك إذا عطس مثلك نقول له كما يقول بعضنا لبعض: يرحمك الله أو كما نقول (1) ؟ قال: نعم، أليس تقول: صلى الله على محمد وآل محمد ؟ قلت: بلى، قال: ارحم محمدا وآل محمد ؟ قلت: بلى، قال: وقد صلى (2) عليه ورحمه وإنما صلواتنا عليه رحمة لنا وقربة (3). بيان: الخبر يحتمل تجويز كل من القولين أوهما معا فلا تغفل. 6 - كا: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن أيوب ابن نوح قال: عطس يوما وأنا عنده فقلت: جعلت فداك ما يقال للامام إذا عطس ؟ قال: يقولون: صلى الله عليك (4). بيان: أيوب ثقة من أصحاب الرضا والجواد والهادي والعسكري عليهم السلام، وروي أنه كان وكيلا للهادي والعسكري عليهما السلام، فالضمير في عطس يحتمل رجوعه إلى كل من الائمة الاربعة عليهم السلام، لكن رجوعه إلى الهادي عليه السلام أظهر لكون أكثر رواياته ومسائله عنه عليه السلام.

_____

(1) في نسخة: كما تقول. وفي المصدر: كما يقال. (2) في المصدر: وقد صلى الله. (3) اصول الكافي 2: 653 و 654. (4)..